-٠٤٠٢- ‏ —السنة الرابعة—

ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Respo[nsible E]ditor
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثاء
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الاشتراك | في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الارهن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل

الوصولات | يجب ان تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف : في ١٥ صفر سنة (١٣٤٩) هـ — الجمعة — (الموافق ١١ تموز ١٩٣٠)

المعاهدة العراقية الجديدة

تتمة حديث معالي مزاحم بك الباجه جي لمندوب «الجامعة العربية»

هل لهذه المعاهدة مزايا جديدة ؟ —نقطة الخطر في المعاهدة —الانكليز ومنطقة البصرة

العراقيون لا يقبلون بغير الاستقلال التام · المؤتمر العربي العام

-٢-

س— هل تجدون في هــذه المعاهدة الجديدة مزايا تكفل لها التفوق على المعاهدات السابقات من حيث اعتراف انكلترا باستقلال العراق التام وجلاء قوى الاحتلال ؟

ج— ليس في هذه المعاهدة ما يميزها من أخواتها السابقات، فلا تغركم بعض الالفاظ الواردة بشأن بعض موادها في بلاغ الحكومة العراقية، فلقد عودنا نوري باشا السعيد على مثل هذه الدعايات بعد كل معاهدة عقدت في العراق وهو من ابطالها، ولا أخالكم نسيتم الدعاية التي اذيعت لصالح معاهدة عام ١٩٢٧، وكيف برهنت الايام على أضرارها حتى كان نوري باشا أول المبتهجين عندما قررت بريطانيا ابطالها بسبب ما احدثته من استياء عام في البلاد ·

فأما اعتراف بريطانيا بتولي العراق للمسئولية، فأمر قديم ضمنته الاتفاقيتان العسكرية والمالية المنعقدتان في آذار عام ١٩٢٤، وكان أبعد وقت حدد لتولي العراق المسئولية التامة هو عام ١٩٢٨، ولكن المعاهدة الجديدة أجلته الى عام ١٩٣٢، وانتم ترون ما في ذلك من تراجع ·

أمــا الغاء المعاهــدات والأتفاقيات السابقات مع بريطانيا فليس فيه ما يبرر ذكره ولا التباهي به، لأنه بالنظر الى القواعد العامة، تلغي كل معاهدة لاحقة ما سبقها من المعاهدات ·

أما اعتراف بريطانيا بأن الانتداب يصبح ملغى حال دخول العراق الى عصبة الأمم فأمر يعرفه الخاص والعام عندنا، وقد سجلته عصبة الأمم عندما صدقت على معاهدة ١٩٢٢ والأتفاقيات الملحقة بها ·

وأما انتقال القوات الجوية البريطانية من مطاراتها قرب الموصل والهنيدي الى مطارات أخرى مثلها غربي الفرات وشط العرب بعد خمس سنوات من تاريخ تنفيذ المعاهدة أعني بعد عام ١٩٣٧، فهو نص يؤيد احتلال بريطانيا للعراق، أذ لا فرق بين مطارات تكون بالقرب من الموصل والهنيدي وأخرى تكون في جهات ثانية من العراق · ثم ان هذا النص يناقض بصراحة الزعم بأن العراق يتولى المسئولية التامة في عام ١٩٣٢ ·

س : هل تشاركوننا الرأي بأن نقطة الخطر هي اعتراف حكومة العراق رسمياً لبريطانيا بحق تأسيس ثلاث قواعد جوية في غربي الفرات وشط العرب بحجة تأمين المواصلات الأمبراطورية؟ والا تكون هذه القواعد في العراق بمثابة قناة السويس في مصر التي تتذرع بها بريطانيا لحماية مواصلاتها؟

ج : نعم · أشارككم رأيكم تماماً وأرى في اعتراف الحكومة العراقية بهذا الشأن أعظم الاخطار كما ذكرت لكم ذلك في بداية حديثي ·

س : هل تظنون أن الانكليز يتخلون حقيقة عن منطقة البصرة ؟

ج : يظهر لي ان مسألة البصرة والاتفاق على احتلالها قد بدأت تظهر من جديد · ولا بد أنكم اطلعتم مؤخراً على خطبة اللورد لويد التي يحث فيها قومه على اتباع سياسة المستر اسكويث فيما يتعلق بالبصرة · وليس ببعيد ان يكشف لنا المستقبل القريب عن امور قد لا تسرنا في هذا الموضوع مما اخشى ان يكون دُس على المفاوض العراقي في صلب المعاهدة الجديدة او في ملاحقها ·

س : اذا قبل البرلمان العراقي المعاهدة فهل يقبلها اهل العراق ؟

ج : أؤكد لكم ان الشعب العراقي لا يقبل بغير الاستقلال التام بديلاً ·

س : ما هو مبلغ اهتمام العراق بقضية فلسطين ؟ وكيف كان وقع حوادثها في القطر الشقيق ؟

ج : ان العراق ليهتم لفلسطين العزيزة وحوادثها كما يهتم لنفسه ومسائله ان لم يكن اكثر · وهل تعجبون من ذلك وفلسطين العزيزة اصبحت عرضة لضرب من الاستعمار لم يدون تاريخ المظالم البشرية مثيلاً له؟! فالشعب العراقي يتتبع حوادث فلسطين باهتمام لا مزيد عليه، ويرى في مطامع الاستعمار واساليبه الظالمة فيها خطراً عظيماً على العروبة والاسلام ·

س— ما رأيكم في حال البلاد العربية ومستقبلها ؟

ج— ان الحال الحاضرة في البلاد العربية عامة، وان لم تكن في جميع مظاهرها كما يطمح اليه كل عربي مخلص، الا انني لا اشك في ان في بلاد العرب يقظة تتمخض، وقد لا يمر زمن طويل حتى تبدو الانترى بوادرها · والآمال كلها متجهة الآن نحو فكرة (المؤتمر العربي العام) · وان ما رأيته في سوريا وفلسطين من الاستعداد الكبــير للعمل على تحقيق هذه الفكرة وسعي قادة الرأي العام فيهما سعياً جدياً لتخطي الحدود النظرية الى حيز العمل، ليبشر بأن هــذا الغرض العظيم، وهو جمع شمل العرب وانتظام شتاتهم في وحدة عامة تقيهم الغوائل والطوارئ، وترجع لهم مجدهم الغابر، لهو أمر ممكن التحقق، أن ما شاء الله ·

***

وهنا وجدت ان الحديث قد طال، وأنه استغرق وقتاً غير قصير فاستأذنت بالانصراف شاكراً معاليه على هذا الحديث القيم الذي تفضل به على «الجامعة العربية».

اليهود في تركيا

سافر من الآستانة خلال الاسابيع الثلاثة الأخيرة عدد كبير من الأسرات اليهودية، ويهاجر مئات من اليهود يومياً الى اميركا وغيرها وسبب ذلك الكساد التجاري والمصاعب الاقتصادية الخطيرة التي تعانيها تركيا في هذه الأوقات ·

الى الامة المفجوعة

صوت من جبل عامل

الى فلسطين الشهيدة، الى البلاد المنكوبة، الى الأمة المضطهدة، الى الامة الثكلى أرفع تعزيتي هذه :

الى مثال الخلود، وعنوان التضحية، ورمز البطولة، الى دم الشباب الثمين المراق في سبيل الحرية والاستقلال ارفع احترامي واعجابي ·

على فلسطين الدامية، على البلاد التي افسد هواءها حشرات العالم وحثالة الأمم، على الامة المضطهدة التي ضاع حقها بين دنيا الصهيوني وجشع «السكسوني»، على دماء بنيها الابرياء على (فؤاد) هذه الأمة وزميليه الشهداء الابطال أذرف هذه الدمعة الحارة ·

اليك ايتها الامة الفلسطينية الكريمة، انت يا من خطوت خطوتك هذه في سبيل الحرية والذب عن الاماكن المقدسة، تلك الخطوة التي قابلها العالم العربي عامة والعالم الاسلامي خاصة بملء الارتياح والاعجاب اتقدم بتعزيتي هذه مشفوعة بهذا النداء ·

أيتها الأمة الكريمة !

لقد أرادت السلطة الغاشمة ان تخنق نهضتكم وتميت فيكم روح الحماس وتخمد جذوة الوطنية المشتعلة في صدوركم بعد ان ضربت بمطالب وفدكم عرض الحائط وظهر تحيزها لاخصامكم الوقحين ظهور الشمس في رابعة النهار، فعمدت الى شنق ابطالكم الثلاثة، اولئك الابطال الذين لم يكن ليحولهم خوف الموت عن حبهم لبلادهم ونجاح قضيتهم، اولئك الابطال الذين لفظوا انفاسهم الاخيرة ومعها عبارات الحماس الممزوجة بالوطنية الصادقــة يطالبونكم بها بخدمة قضيتكم خدمة صادقة ·

ظنت السلطة انها بعملها هــذا ستصل الى ما تريده من خنق نهضتكم والقضاء على وحدتكم، ولكنها جهلت الطريق الذي تسلكه لتنفيذ هذه الخطة فنفعت من حيث أضرت وأحيت من حيث امانت ·

ياشبان فلسطين الناهضين !

لا يثني عزمكم خوف الموت ولا يهولنكم مصرع «فؤاد وزميليه الشهداء» الذين فتحوا لكم باب الخــلود على مصراعيه · برهنوا لأعدائكم أن مصرع اخوانكم قد بعث فيكم روح النهضة من جديد، وانكم ما ازددتم الا حماساً واقداماً · وما اعذب الموت في سبيل الحرية ·

لا سبيل للوصول الى الغاية المنشودة الا عن طريق التضحية، وكلما كانت التضحية عظيمة وثمينة كانت النتيجة اعظم وأثمن · وان الامة التي تقوم بتقديم الضحايا العظيمة لهي الأمة الجديرة بالحياة السائرة في طريق التقدم والنجاح، وأن الامة التي تبخل بتضحية ما يتطلبه الواجب الوطني لهي امة جديرة بأن تحسب في عداد الاموات، ولا سبيل الى احياء الميت ·

حبذا مصرعك يافؤاد وانعم بها ميتةً شريفة تحسدك عليها الالوف من ذوي الشعور الحي والوطنية الحقة · كفاك فخراً بميتتك هذه انك محسود عليها وان اسمك سيكون خالداً ابــد

في لجنة البراق الدولية

تابع الجلسة الحادية عشرة · الجلسة الثانية عشرة في يوم الاربعاء في ١٣ صفر ٣٤٩

داود يلين يبنى معلوماته على قصص خيالية ·

داود يلين لايميز بين قبة البراق وقبة المعراج ويحاول أن يلقي درساً على المسيحيين في الآداب !!·

شاهد يهودي يغضب ويمتنع عن الأجابة حتى يرد اليه شرفه !!· فيطلب منه الرئيس الاجابة·

شهادة شوقي بك سعد · شاهد يهودي لايجيب على الاسئلة بصراحة

تابع الجلسة الحادية عشرة

تابع شهادة داود يلين

فقال الا تمكن المقايضة فتأخذون هذه البيوت وتعطون قيمتها، فقلنا هذا ليس من اختصاصنا، وسألنا اذا كان لدينا خارطة عن جوار الجدار فأجبناه اننا اعددنا خارطة قبل الحرب ورسمنا طريقاً مستقيمة تنزل من باب السلسلة رأساً الى ساحة البراق، فنتخلص من الطريق المعوجة المزعجة للطاعنين في السن · فطلب منا عندئذ أن نقدم هذه الخارطة الى المتصرف ففعلنا ولم نعلم ماذا جرى بعد ذلك لأن جمال باشا بقي مدة قصيرة في القدس، فضلاً عن اننا كنا نتحاشى مخابرته · ولم يمض على هذا الأمر مدة طويلة حتى نفانا الى دمشق لأسباب اخرى · وقبل النفي الأخير كان عينني مراقباً على المطبوعات اليهودية والمداسة، ولم استنتج من كلام جمال باشا ان المكان يقدسه غير اليهود · ثم علاوة عن هذا لم اعثر اثناء بحوثي ومطالعاتي ان المسلمين قدسوا ذلك المكان · والذي كنت اسمعه فقط كلمة (ليبراق) وليس البراق بلفظها الصحيح · وقد قرأت في الكتب الاسلامية الدينية وفي الكتب العربية والقرآن فوجدت صورة المعراج وشرحها وأسراء النبي، وبالنظر لكوني يهودياً محافظاً لا اسوغ لنفسي الدخول الى ساحة الحرم لأني علمت، بناء على تعاليم فئة من الحاخامين، انه من المحرم دخول يهودي الى ساحة الحرم والدوس على ارض كان فيها الهيكل لاعتقادهم اننا غير طاهرين · وحيث انني كنت رئيساً لجمعية الآثار في فلسطين وأولعت في هذا الفن كانت تلذ لي المطالعة والتنقيب في تاريخ القدس فطالعت في العربية لابن عبد ربه (العقد الفريد) والانس الجليل في تاريخ القدس والخليل لمجير الدين الحنبلي ومؤلفات ابن الفقيه وكتاب المقدسي وطالعت بعض ما كتبه العلماء الاوروبيون عن ساحة الحرم وما رسموه من الخرائط فوجدت اختلافاً بينهم في تعيين محل البراق بالضبط · فبعض المؤلفين قال ان مكانه في الزاوية الغربية الجنوبية من ساحة الحرم عند حارة المغاربة قرب سياج الصبر وبعضهم قال ان محله في الحائط الشرقي من الحرم قرب الباب الذهبي المعروف بباب التوبة والبعض الآخر قال بوجوده عند باب المغاربة حيث ربط البراق · وفضلاً عن هذا فقد رأيت في بعض الكتب انه يوجد محل في ساحة الحرم يعرف بقبة البراق، وكل هذا يبين الاختلاف في الرأي وعدم اجماع على المسلمين على مكان البراق حقيقة · وقد قال بعض المفسرين من علماء المسلمين ان الاسراء كان رؤيا وآخرون قالوا أنه حقيقة · وان الاختلاف الذي وقع من من المؤرخين والعلماء في تعيين المكان نشأ عن اختلاف اهل القدس انفسهم في معرفة المكان، وهناك رأي يقول ان البراق في الزاوية الجنوبية من الحرم الشريف لأن النبي جاء من البلاد التي تقع جنوب الحرم·

الياش : هل عثرتم على نص يعين البراق في الموضع الذي يصلي فيه اليهود الآن · ج: لا ولكن اذا قيل ان المكان الذي انتهى فيه الاسراء هو عند باب المغاربة فهذا ليس بعيداً عن محل صلاة اليهود وهذا هو اقرب مكان يشير اليه العلماء المسلمون من محل الصلاة ·

عوني يناقش الشاهد

عوني بك : هل انت عالم من علماء الآثار · ج: لا اقول انني عالم ولكني من هواة هذا الفن · س: اذاً قرأت جميع كتب التاريخ وما كتب بالعربية فيما يتعلق بالقدس · ج — لا اقول انني طالعت الانس الجليل فقط بل ترجمته ثم كتبت مقالة بينت ما جاء فيه · س — اهذا هو المؤلف الوحيد الذي طالعتموه ج — قرأت العقد الفريد الذي لا يتناول القدس فقط بل يبحث في امور ادبية أيضاً · س — الا تعلم ان هذا الكتاب ليس له ادنى صبغة تاريخية بل عبارة عن قصص خيالية عديدة · ج — قلت سابقاً ان الكتاب ادبي ولكن في الجزء الثالث منه فصل تاريخي عن القدس · س — الا تعلم انه من العار على عالم من علماء الاثار ان يبني رأيه على رواية خيالية · ج — انني احتج اولاً على محامي العرب لمنحه اياي لقب عالم في الآثار وما انا الا من هواة هذا العلم فقط ، وثانياً لم اعرب عن رأيي الخاص في تعيين صحة محل البراق ولكنني اشرت الى المراجع العربية التي ارتأت ذلك الرأي بناء على دلالة اهل القدس · س — اذا كنت تقصد أن تضعف قدسية البراق عند المسلمين فكان الاولى بك ان لا تأتي بهذه المراجع الضعيفة امام اللجنة، وما تلك المراجع الا حكايات وخيالات عارية عن الحقيقة · وهل عثرت في احدى مطالعاتك على ورود ذكر محل يعرف بقبة البراق · ج — يمكن ان المؤلفين سموه قبة المعراج · س — ولكنك قلت سابقاً قبة البراق ؟ ج — ظننت ان لا فرق بين البراق والمعراج · س — اندهش اذا قلت لك ان المسلمين لا يعرفون محلاً بأسم قبة البراق ج — لا اتعجب من هذا بل اتعجب من المؤلفين المشهورين الذين اشاروا الى ذلك مثل كيل لوسترانغ الالماني صاحب كتاب (فلسطين تحت حكم المسلمين) · س — انا اريد ان اعلمك انه لا يوجد محل يقال له قبة البراق · ج — اشكر محامي العرب على ذلك · س — اذا قلت لك ان ثلاثمائة مليون من المسلمين يعارضونك ويقولون انه لا توجد سورة بأسم المعراج فماذا تقول ؟ ج — اقول ان الذاكرة خانتني فعوضاً عن ان اقول سورة الاسراء قلتها المعراج وهذا يدل على انني قرأت ذلك من مدة طويلة · س — هل يمكن ان تقول لنا ما الذي فهمته من الفرق بين كلمتي الاسراء والمعراج · ج — الاسراء هو من سرى أي سافر ليلاً والمعراج هو من عرج أي تحول عن الطريق وأنني لست عالماً مسلماً وما كنت افكر بأني دعيت الى هنا لأودي فحصاً في المسائل العربية والدينية · س — ولكنك دعيت كعالم في الآثار لا لتعين موضع البراق بل لتعطي افادة بعيدة عن ذلك وانا سألتك لا لأفحصك بل لأبين للجنة انك طالعت كتباً ضعيفة وان معلوماتك غير صحيحة ولا تعرف معنى الاسراء ولا الفرق بينه وبين المعراج · ج — انا جئت هنا لا لأخفي شيئاً عن اللجنة وقد اعترفت ان كلمة البراق معروفة منذ القديم عند العرب وليس من شأني ان انتقد او اقرظ ما جاء في المؤلفات التي اشرت اليها ولكنني اعلم ان كتاب الانس الجليل يعتمد عليه فقد نقل الى اكثر اللغات الاجنبية · الرئيس — ليس ضرورياً ان نستغرق الوقت في هذه المسألة ·

عوني بك — هل تعلم ان الحكومة العثمانية مدة الحرب اصدرت امراً تمنع به بيع الاراضي والعقارات او أيجارها لليهود · ج — نعم سمعت هذا ولكن لم اكن طيلة مدة الحرب هنا · س — هل تعلم بصفتك عالماً اثرياً ان الحائط الغربي من الحرم هو من بقايا هيكل سليمان · ج — يوجد اختلاف في هذا فالبعض يقول انه من عهد هيرودس والبعض يقول من عهد سليمان · س — هل سمعت بكنيسة القيامة او دخلتها · ج — كنت مرة ذاهباً من هناك فاعترضني بعضهم وضربوني فشكوتهم · س — الا تعلمون انكم ممنوعون من الدخول الى هناك · ج — اعلم ذلك ولكن بعض السياح اليهود تمكن من الدخول س — تمكنوا من ذلك خفية طبعاً · هل تعلم شيئاً عن الحالة الراهنة في حقوق الطوائف المسيحية في الكنيسة · ج — اعلم ان لكل طائفة حقاً خاصاً ثم حقاً عاماً تشترك فيه مع بقية الطوائف · س — اما كنت تسمع بالنزاع القائم هناك والدماء التي تراق من جراء ذلك · ج — كنت اسمع وآسف لوقوع هذا واعتقد ان المحل المقدس يجب ان يحترم · عوني بك — انك جئت هنا لتعطي شهادة لا لتعطي درساً في الآداب للمسيحيين · ثم خرج الشاهد ·

الياش — قدم تقريراً من سنومن الذي كان في فلسطين عام ١٨٩٧ ما لمانه لاحظ المصلين اليهود يجلسون على المقاعد عند البراق ·

فاعترض عوني بك على هذه الشهادات الكتابية وطلب ان يحضر الشاهد بنفسه·

الرئيس — قررنا سابقاً ان تقبل هذه التقارير اذا ان كاتب التقرير وضعه امام القاضي ·

شهادة مانيل باهكشل

ثم دخل شاهد آخر اسمه مانيل باهكشل وصنعته مصور · ابرز مجموعة من صور وقال ان ثلاثة صور من هذه المجموعة هي من صنعه · اولها اخذت قبل الحرب بسنتين والثانية قبل الحرب ببضعة اسابيع والثالثة بعد الثانية بساعتين واحدى هذه الصور تمثل عدداً من اليهود وقوفاً أمام الحائط يبكون والثانية تمثل عدداً آخر بعضهم جالس والبعض الآخر واقف ومن هذه الصور واحدة تمثل يهود غاليسيا يصلون اكراماً تذكارياً لامبراطور النمسا ·

عوني بك — من كلفك القيام بتصوير هذه الصور ؟ ج : الاولى على نفقتي والثانية على نفقة معهد المعجزة والثالثة على نفقة فرقة غاليسيا · س — هل هم دعوك لذلك · ج — نعم بواسطة الشماس · س — أسجلت في دفترك تاريخ اخذك الصور · ج — نعم · وبعد طرح عدة اسئلة متشابهة أجاب بما خلاصته ان معهد المعجزة تأخر عليه بالدفع سنتين وشهرين وانه لم يأخذ صوراً كبيرة الا هذه الصور ولكنه صور صوراً افرادية عديدة وانه لما صور جماعة غاليسيا رتب لهم المقاعد بنفسه للجلوس ، والمقعد يسع خمسة اشخاص فقط وليس طوله اكثر من ثلاثة امتار ولم ير طيلة زياراته للبراق اكثر من خمسة مقاعد هناك ·

شهادة البر ابراهام

ثم أدخل شاهد اسمه البر أبراهام موسى وعمره ٦٣ عاماً صنعته طبيب وصحافي ويعيش في القاهرة · فأدلى بما يأتي: انه زار القدس لأول مرة سنة ١٨٩٧ وكان قبل هذا التاريخ يتعلم في باريس منذ ١٨٩٦ واتى الى فلسطين مع رئيس حاخامي الاسكندرية وحاخام القاهرة ومعهم نحو مئة يهودي من مصر وعند وصولهم الى القدس ذهبوا الى الحائط وشرعوا في الصلاة وقد لحظ وجود خزانة عليها غطاء وهي مقفولة فيها اسفار التوراة ولحظ ايضاً وجود منضدة عليها قنديل وبعض المقاعد وكراسي وقبل ان تموا الصلاة حضر بعض ولدان من العرب وارادوا طردهم ولكن جاء نفر من البوليس وطرد الاولاد · وفي اليوم الثاني ذهب هو ورئيس الحاخامين في الاسكندرية الى المتصرف لاجل الشكوى على العرب فقابلهم وسألهم قبل رفع الشكوى عما لحظوه من تغيير في الترتيب عند محل الصلاة فأجابه الحاخام ان السلوك لم يتغير وقدرموا بالحصى اثناء صلاتهم بالامس فقال المتصرف اني امرت بالمحافظة عليكم اثناء صلاتكم واذا تعرض لكم احد اخبروني ·

عوني بك — هل تذكر شيئاً غير ذلك اي انك رُميت بالحجارة سنة ١٨٩٧ · ج — نعم أحرقت ذراعي وجئت الى القدس لمداواتها · س — ما اسم المتصرف الذي شكوتم اليه · ج — رشاد أو رؤوف · س — قلت انك رأيت خزانة مقفولة ومغطاة فكيف امكنك ان تعرف بوجود السفر ضمنها · ج — لعلمي ان كل عشرة اشخاص من اليهود لايجوز لهم ان يصلوا دون وجود سفر التوراة · س — اذاً تبني رأيك على الحدس · ج — طبعاً اذ لم اره بعيني ·

عوني بك — انا لست يهودياً ولكن ماعرفته هو ان السفر لا يُقرأ الا بعد ظهر الجمعة أليس كذلك · ج — يقرأ صباح السبت ومساءه ونهار الاثنين والخميس : س — هل اقمتم الصلاة يوم الجمعة عند البراق كما تقيمونها عادة في الكنيس · ج — نعم ولكن دون سفر التوراة · س — هل كانت تلك الزيارة آخر زياراتك · ج — ذهبت للزيارة سنة ١٩٠٨ وسنة ١٩٠٩ ايضاً · س — قلتم انكم لما تكلمتم مع المتصرف قال لكم انه سيحميكم في الصلاة فهل استعمل كلمة الصلاة ذاتها · ج — نعم · س — وكيف تتأكد · ج — لاننا تحدثنا معه بشأن الصلاة · س — قلت انك رأيت احمالاً من الزبل تنقل من هناك فهل كانت من الداخل ام من الخارج · ج — لا اعلم

الياش — قلت انك رأيت ستاراً فهل هذا هو المسمى (ثراخوت) · ج — هو بعينه (التراخوت نوع من الاستار الدينية عليه رسوم ويوضع دائماً على سفر التوراة) س — ماذا تدعى صلاة السبت بعد الظهر · ج — تدعى (منحا)

الرئيس — هل رأيت حاجزاً · ج — لا لأن النساء لايحضرن بعد الظهر حينما

البقية على الصفحة الرابعة

الدهر، وأن وصيتك التي اوصيتها وانت على ابواب الابدية ستكون خالدة ايضاً · انه وان يكن ضمك ذلك اللحد السعيد فان لك ايضاً في افئدة اخوانك الشباب لحداً هو اسمى من ذلك اللحد · نم يافؤاد قرير العين في ظل الخلود متمتعاً بنعيم الآخرة الباقي بدلاً من نعيم الدنيا الفاني ·

جبل عامل · بنت جبيل «حسن شراره»

حوادث واخبار

مسئولية بريطانيا

امام لجنة الأنتدابات

لنــدن في ٩ تموز — أتصل بشركة البرقيات اليهودية أن تقرير لجنة الانتدابات الدائمة لا يتفق مع تقرير لجنة شو فيما يتعلق بتخليص حكومة فلسطين من مسؤولية وقوع الاضطرابات . وترى لجنة الأنتدابات أن حكومة فلسطين كان ينقصها الحزم في التصرف اثناء الاضطرابات . أن الانتداب يفرض على الدولة المنتدبة واجباً مزدوج الأطراف هو تأسيس وطن قومي لليهود وتأسيس حكومة ذاتية وطنية للعرب ، ولكن على العرب أن يفهموا بأن هذين الواجبين لا يمكن التقريب بينهما . فمن المستحيــل تأسيس هيئات استقلالية في البلاد وتحقيق بناء الوطن القومي اليهودي — (ش . ب . ف)

نقابات العمال العربية

علمنا ان نقابات العمال العربية ارسلت كتباً الى وكيل السكرتير العام ومدير دائرة الاشغال وحاكم مقاطعة القدس ، تطلب فيها منهم ان يعينوا موعداً لمقابلة وفد عنها وسيبسط الوفد في هذه المقابلة حالة العامل العربي البائس ومزاحمة الصهيوني له ، وواجب الحكومة في مساعدته وانشاله من الضائقة الاقتصادية التي وقع فيها .

سجن جديد

في بيت لحم

جاء في الصحف اليهوديــة أن الحكومة عزمت على انشاء سجن جديد في بيت لحم في القريب العاجل لأن سجن القدس المركزي ضاق بالمساجين على رحبه .

لشهداء فلسطين

قرأنا في صحف المهجر أنــه تأسست ـــفي بونس أيرس عاصمة الارجنتين لجنة لجمع التبرعات لعائلات شهداء فلسطين الثلاثــة ، ولأقامــة نصب تذكاري لهم في احدى مــدن فلسطين .

مدير الأمن العام

غادر القدس يوم الثلاثاء المنصرم المستر مافرو كرداتو مدير الامن العام قاصداً القاهرة على متن طيارة لمهمة شخصية غير معروفة .

لمنكوبي فلسطين

تبرع أهالي دير دبوان المقيمون في نيويورك بماية وخمسة وثلاثين دولاراً لمنكوبي فلسطين جزاهم الله خيراً .

حفلة تكريم

لوفود العالم الاسلامي

يقيم نادي الشبيبة البيتلحمية حفلة تكريمية كبرى لوفود العالم الأسلامي أمام لجنة البراق الدولية وذلك في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم السبت الواقع في ١٢ تموز (غداً) .

ماذا جرى بالأورفلي

تساءلت جريــدة (البوبــولو رومانو) عماذا جرى بالجاني اليهودي الأورفلي ؟ ومتى يترافع أمام مجلس الملك الخاص ؟ ثم قالت : هل لليهود امتيازات على العرب حتى في الموت ؟ ؟ .

٢٦ يهودياً

في سلك بوليس فلسطين

قبلت ادارة الامن العام تعيين ٢٦ يهودياً في سلك البوليس . وقد ارسلتهم أمس الى المعاينة الطبية .

اجتماع يهودي

في تل ابيب

اجتمع مساء ٧ تموز الجاري في تــل ابيب بعض رؤساء الوكالة اليهودية واعضاء مجلس الأدارة الصهيونية وكبار مديري مؤسسة (كيرن هايسود) للبحث في (الحالة السياسية الحاضرة) .

اموات يتحركون

جاء في جريدة (الأورور) أن يهود اليمن (! . .) سوف يرسلون مندوباً عنهم ليمثلهم امام لجنة البراق الدولية وليدافع مع فريق اليهود عن بقايا هيكل اليهود المقدس ! . . .

«الجامعة الاسلامية»

في عامها الثاني

دخلت رصيفتنا (الجامعة الاسلامية) التي يصدرها في حلب حضرة الاستاذ المفضال محمد علي افندي الكحال في عامها الثاني وهي جاهدة في خدمة الاسلام والعروبة خدمة صادقة ، بعد ان اجتازت مراحل عامها الأول بقدم ثابتة وايمان وطيد . فنتمنى للرصيفة العزيزة عمراً طويلاً وسعياً موفقاً في خدمة الدين الحنيف ونشر مبادئه السامية رواجاً وانتشاراً يكفلان لها تحقيق هذه الغاية الشريفة .

بين الجمعية الصهيونية

ووزارة المستعمرات

لندن في ٩ تموز — علمت شركة البرقيات اليهودية من مصدر ثقة أن العلاقات الرسمية بين الجمعية الصهيونية ووزارة المستعمرات قد أعيدت بطريقة ودية . وقد يفتح باب المفاوضات بين الفريقين ، ولكن لن تحصل نتيجة قبل أن تتلقى الحكومة تقرير السرجون سمبسون عن فلسطين .

(ش . ب . ف .)

البنك العربي

عقدت جريــدة (الكومرس دولفان) التي تصدر بالافرنسية في بيروت مقالاً تكلمت فيه على البنك العربي الذي تأسس في القدس والذي سيباشر اعماله قريباً . وقالت أنه الاول من نوعه في فلسطين وسيكون له تأثير غير محمود على المصارف الاجنبية لأن الوطنيين سوف يتهافتون على التعامل معه .

عبد المجيد شومان

قرأنا في صحف المهجر أن الشاب الأديب عبد المجيد شومان نجل الوجيه الفاضل عبد الحميد افندي شومان قد حاز على الشهادة العلمية من جامعة سترتفورد كنكتكت ، وأنه كان مثالاً للذكاء والنشاط والوطنية وحسن الأخلاق . فنهنئ الشاب الأديب بشهادته العلمية ونهنئ عبد الحميد افندي بهذا النجل النابه اكثر الله من أمثاله .

يوم ١٧ حزيران

في جرش

جاءنا من مراسلنا في جرش مقال يصف فيه يوم ١٧ حزيران في جرش ، ومظاهرات الاهالي وهياجهم ، وكيف حاولت حكومة شرق الاردن بواسطة بعض اذنابها ان تكذب خبر الاعدام خوفاً من حدوث مالا تحمد عقباه . وقد جاء في المقال ان الدكتور فيشر الاميركي رئيس الجمعية الأثرية الاميركية بعث الى الصحف الاميركية مقالات يصف فيها ما حدث في جرش في ذلك اليوم من مظاهرات . وقد اكتفينا بالاشارة اليه لوصوله الينا متأخراً ولضيق المقام .

السر هربرت صموئيل

لندن في ٧ تموز — خطب السر هربرت صموئيل في اجتماع عقده المكابيون في الليلة السابقة فقال انــه يأمل ان يتكلم على مسألة فلسطين في مجلس النواب في جلسته القادمة . ثم قال يجب على الحكومة البريطانية ان تتبع في فلسطين سياسة الوطن القومي اليهودي . (ش . ب . ف)

مسلمو الهند

يستنكرون تقرير لجنة سيمون

تفيد الانباء البرقية الأخيرة ان المعارضة لتقرير لجنة سيمون اشتدت اخيراً با لقرار الذي اصدره مؤتمر مسلمي الهند في سملا وجاء فيه ان التقرير في مجموعه غير مقبول عند المسلمين لأنه يقصر عن اجابة طلبات المسلمين علاوة على انه من بعض الوجوه متقهقر ورجعي في روحه .

ذكرى الثورة العراقية

أراد الشعب العراقي ان يقيم حفلة لذكرى شهداء الثورة العراقية ، كما يفعل الأهلون في جميع بلاد الله ، ولكن الحكومة العراقية لما شعرت بذلك منعت أقامتها بحجة انها تؤثر في سير المفاوضات الانكليزية العراقية في هذا الوقت ! . .

وأراد جمهور من الشبان الاجتماع عصارى يوم الاحتفال في جامع الحيدر خانة للصلاة على ارواح شهداء عرب فلسطين ، فوافاهم وكيل المتصرف وأعلمهم أن كل من يلقي خطاباً يعرض نفسه للعقاب الصارم . ولكن الشبان ذهبوا الى دار الحزب الوطني فالقوا الخطب والاشعار الحماسية وانفض الاجتماع بهدوء .

وهكذا نرى الحكومة العراقية تضن على الامة العراقية بذرف دمعة حرى على شهدائها وتضن على شبابها الناهض ان يحتفل بالدماء الزكية المهراقة في سبيل القضية المقدسة ! فيا للعار .

العراق ووزارة الخارجية

البريطانية

لندن في ٦ يوليو — ستذيع الحكومة البريطانية عنــد وصول الملك فيصل الى عاصمتها بلاغاً رسمياً تعلن فيه ان الحكومة العراقية ستتصل منذ الآن فصاعداً بوزارة الخارجية بدلاً من وزارة المستعمرات وذلك بمثابة مظهر جديد لتطور العلاقات بين بريطانيا والعراق (ص)

لجنة البراق الدولية

تابع المنشور على الصفحة الثانية

صلينا ·

باردي — هل حضرت صلاة اخرى ·
ج — نعم في عيد تذكار خراب الهيكل ·
س — هل حضرت صلاة اخرى تامة ·
ج — لا · ثم خرج الشاهد ·

شهادة اشر سوفر فاذرمان

ادخل شاهد آخر اسمه اشر سوفر فاذرمان فقال ان عمره سبعون ويسكن القدس منذ ٥٤ سنة وكان يزور الجدار دائماً حتى ترك داخل المدينة منذ ١٤ سنة وكان يرى مدة زياراته مقاعد وعرشاً وطاولة وفي عيد الغفران يوضع حاجز وستار · وكان يصلي صلاة المنحا ولم يصل صلاة تامة عند الحائط ·

عوني بك — اذاً تقول ان الصلاة عند البراق اقدس منها في الكنيس فما سبب ذلك · ج — لا سبب البتة · س — متى كنت تزور المكان · ج — مساء الجمعة والسبت صباحاً · س — ومتى كنت ترى الستار · ج — يوم رأس السنة ويوم الغفران ويوم تكثر الجموع · س — اكان الكل يتظللون ج: اكثرهم كان يذهب وياتي لأن المداومين على الصلاة كانوا يتظللون والستار لا يبلغ طوله اكثر من اربعة امتار · س: لماذا لم تضعوا الستار في بقية الايام عند الحر او المطر · ج: لأن الصلاة تكون قصيرة · س — اخبرتنا ان المصلين يبقون طيلة عيد الغفران ورأس السنة فهل كانت النساء تبقى معكم · ج — لا لأن النساء يبرحن المكان بعد الظهر · س — قال شاهد غيرك ان الستار لا يوضع ابداً يوم رأس السنة فهل هذا كذب · ج — اتذكر اني رأيته بعيني · س — هل كنت ترى مقاعد دائماً ج — لم تكن هناك مقاعد الا بعد رصف الممر اي انها وجدت حديثاً · س — هل رأيت البوق ينفخ فيه عند الحائط · ج — رأيته مرة في حفلة حرمان احد الاشكناز ·

الجلسة الثانية عشرة

يوم الاربعاء في ١٣ صفر ٣٤٩

شهادة ابراهام برواد

عقدت الجلسة الساعة الثامنة والنصف فقدم الياش شاهداً يدعى ابراهام براور وهو استاذ في الجغرافية ، قطن القدس منذ عام ١٩١٢ وطلب ان يتكلم اما الالمانية او العبرية فسمح له الرئيس ان يختار ما يشاء · فقال انه اعتاد ان يزور الحائط كل سنة ست مرات تقريباً وكان موقف الجيران العرب قرب البراق طيباً حتى عام ١٩١٣ ولكن عندما أزمع السفر في آب ٩١٣ اذهب الى الحائط ليزوره زيارة اخيرة فرأى الناس هناك ينفرون من المحل ويتباعدون ، فعرف من الشماس ان السبب وجود اقذار بشرية على الجدار فذهب حالاً واخبر الخواجة يلين · وحدث ان شاهد في عيد الفصح نفس العمل مرة ثانية · ولكنه في هذه المرة رأى الاقذار بعينه وابتعد اليهود عن الجدار أربعة ياردات الى الوراء · وازاء هذه الحالة ذهب مع بعض الوجهاء من الحضور لمقابلة المستر ستورس حاكم القدس فواجهم المستر لوك فأصروا على مقابلة الحاكم ستورس ولما قابلهم اخبروه بالقضية فأظهر لهم اسفه بالافرنسية ولكنهم طلبوا منه ان يذهب بنفسه او يرسل احداً من قبله لمشاهدة الحادثة اذ ليس الأعراب عن الاسف كافياً فبعث معهم روحي بك عبد الهادي وانضم اليه في الطريق رجل عربي يتكلم الالمانية وقبل وصولهم الى الحائط سار روحي بك ورفيقه بطريق الحرم وقد اعرب روحي بك وزميله عن اسفهما واستيائهما قبل ان شاهدا الحادث · ولما اجتمعوا عند المكان وجدوا رجلاً من المغاربة ابيض اللون فسألوه عن الفاعل فقال انه ولد صغير ولم يقتنع اليهود بهذا الجواب لأن الاقذار كانت مرتفعة نحو متر ونصف مما يدل على انها وضعت بقصد ومهارة لانها وصلت الى الشقوق · اما الرجل العربي الذي كان يتكلم الالمانية فقد قال ان الاوساخ حيوانية وليست بشرية وعندئذ امر روحي بك المغربي ان ينظف المكان فنظفه · وهذا غاية ما وصلت اليه التحقيقات لأن الفاعل لم يعرف · ولكن شوقي سعد احد رجال البوليس وعد باجراء التحقيقات · ويعتقد الشاهد ان المستر ستورس لو وضع حداً في ذلك الحين لتلك الاعمال لانتهت المشكلة ·

الياش — اتذكر غير ذلك · ج — كنت ازور الحائط مرة بعد اخرى واشاهد اموراً لا تسرني وحضرت مرة في يوم سبت فتصاعدت روائح كريهة من مرحاض في الطرف الجنوبي من الحائط · فكتبت الى المستر هيرون مدير الصحية واخبرته ان من العار على الحكومة الانكليزية ان تهمل مكاناً مقدساً كالبراق يفد اليه الزوار من انحاء العالم · الياش — اطلب تأجيل مناقشة هذا الشاهد حتى ينتهي مأمور الحكومة من اعطاء افادته ·

شهادة شوقي بك سعد

كنت عام ١٩٢٢ مساعداً للبوليس في قضاء القدس · اذكر انني تلقيت اشارة تلفونية من البوليس في السرايا القديمة — لا اذكر اليوم او الشهر او السنة — وطلب مني ان اذهب الى الحائط للتحقيق عن الاوساخ الموجودة هناك فذهبت ووجدت الاوساخ في بقعة صغيرة او بقعتين · ورأيت هناك عدداً قليلاً من اليهود مبتعدين عن الحائط وعلى وجوههم امارات الكدر وقد اجريت بعض التحقيقات ولكني لم اتوفق لمعرفة الفاعل · لا اذكر تماماً على اي علو كانت الاوساخ وربما تكون على علو متر ونصف وأمرت بتنظيف المكان فنظف حالاً وانتهى الامر ·

فخري الحسيني يناقش الشاهد

اجاب الشاهد على اسئلة فخري بك الحسيني بما يلي : — انا فلسطيني من حيفا مضى عليّ ١٢ سنة في خدمة الحكومة · لم اسمع مدة خدمتي ان احداً من المسلمين لطخ المسجد بأوساخ من الداخل او الخارج واعتقد ان الحرم الشريف مقدس اكثر من بقية المساجد في فلسطين · وان الحائط الغربي مقدس عند المسلمين لأنه جزء منه · لا اقدر ان اقول اذا كان المسلمون لطخوا الحائط بالاقذار وانا لم اقل ان المسلمين فعلوا ذلك ·

الياش — انت مسيحي ؟ ج · نعم · لا ادري كيف كان شعور المجاورين للبراق تجاه هذا الحادث · فسأله الرئيس اذا كان قدم تقريراً الى رئيسه او الى الحكومة بعد انتهائه من اجراء التحقيق فأجاب : قدمته شفهياً ولا اذكر انني قدمته خطياً ولقد سعيت في التفتيش عن هذا التقرير طويلاً فلم اعثر عليه · الياش — اتذكر انه في عام ١٩٢٣ احرق بعض ملفات للحكومة · ج — كنت في يافا ولا أعلم · ولم اقم (بالنوبة) على الحائط غير تلك المرة ·

عوني يناقش ابراهام براور

عوني بك — قلت انا انك كنت تزور البراق ست مرات في السنة فماذا كنت ترى · ج — كان اليهود يكونون هناك ويقرأون نوعاً من الصلاة ويجلسون · كان العجزة يجلسون على صفائح تنك ومقاعد وكراسي واذكر ان نفس الشيء وقع عام ١٩١٢ · عوني — لقد اعترف اليهود أنفسهم بأنهم منعوا من وضع الادوات عام ١٩١٣ فكيف تقول ذلك · ج — لم اعلم بذلك المنع ؟ س — أكنت هنا عام ١٩١٢ ج — كنت هنا عدا الاشهر الثلاثة الاخيرة منها · عوني — ان الشماس الذي كان يقيم دائماً هناك قال ان الادوات منع وضعها منذ بدء السنة فهل انت كذاب ام لا ؟ ج — لا اجيب حتى احصل على شرفي فقد أهنت س — ارأيت يوم السبت شيئاً غير الكراسي والمقاعد ؟ ج : رأيت ماء لغسل الايدي ولا اعلم اذا كان سفر التوراة موجوداً في تلك المرة · كنت ازور البراق يوم السبت والاعياد ولا ادري كم مرة زرته · عوني — اذاً نستخلص من كلامك انك لم تر سفر التوراة بعينك (وهنا يغضب الشاهد ويزمجر ويتململ فقال له عوني بك انك حضرت هنا للشهادة ويجب ان تقبل كل سؤال يطرح عليك وتجيب عليه) الشاهد — كلمني باحترام يا عوني بك حتى اجيبك · الرئيس — من عادة المناقشة ان تصل الى هذا الحد في بعض الاحيان وعلى الشاهد ان يتحمل · فأجاب الشاهد على السؤال الاول قائلاً انه رآه بعينه (أي السفر) س — هل كنت تصلي عند الحائط صلاة تامة ومتى ؟ ج : ان محامي العرب يريد ان يتكلم على الصلاة وربما لا يعرفها تماماً · توجد صلاة تامة تسمى (المنحا) وتستغرق ١٠ دقائق وهي تشبه من هذا القبيل صلاة المسلمين ، وصلاة الغفران وتستغرق ٤ ساعات وصلاة (الموصاب) س — قال لنا احد الحاخامين ان لا صلاة تامة بدون سفر التوراة ج — الحاخام اعرف مني ولكني اعرف ان هناك صلاة تامة دون سفر التوراة · رأيت الرجال والنساء يصلون منفصلين وكان الرجال يقفون في الجهة اليمنى والنساء في الجهة اليسرى · ولا اعرف اذا كان هناك حاجز يفصل بين الفريقين · س — انعلم شيئاً عن الشقاق الذي وقع بين العرب واليهود بشأن البراق عام ١٩٢٢ ج — لا اذكر ذلك الشقاق تماماً ولكن حدث شيء من هذا النوع مراراً وسفكت من اجله الدماء · س — هل جميع اليهود متدينون وخصوصاً الصهيونيين الذين يأتون من بولونيا وروسيا وغيرها ج — بعضهم متدين والبعض الآخر غير متدين · س — هل بلغك ان الوفاً من الصهيونيين في يافا حملوا العلم واتوا به الى الحائط وهم يصرخون (الجدار ملكنا) ج — كنت في اوروبا في ذلك الحين ·